بيان صحفي

اليـــمـن

17 ديسمبر 2024م

ورشة عمل رفيعة المستوى في عدن لتعزيز تعهدات حكومة اليمن في المنتدى العالمي للاجئين

عدن، اليمن – اختتمت اليوم في عدن ورشة عمل رفيعة المستوى استمرت لمدة يومين، أُعيد خلالها التأكيد على التزامات اليمن في إطار المنتدى العالمي للاجئين، المتعقلة بمواجهة تحديات النزوح من خلال الحماية والمساعدة وإيجاد حلول مستدامة. نُظمت الورشة تحت رعاية دولة رئيس الوزراء، أدارتها وزارة الخارجية بالتعاون مع الوزارات المعنية وبدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد هدفت الورشة إلى مناقشة الحلول التي تدعم اللاجئين والمجتمعات المضيفة في اليمن، وذالك بمشاركة مسؤولين حكوميين، وشركاء وطنيين ودوليين، وممثلين عن المانحين والقطاع الخاص، وخبراء فنيين، اكاديميين بالإضافة إلى ممثلين عن اللاجئين.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك على الدورالقيادي لليمن في التصدي لتحديات النزوح من خلال الشراكات، والتضامن، والحلول العملية. لا تزال اليمن الدولة الوحيدة في شبه الجزيرة العربية التي انضمت إلى اتفاقية اللاجئين لعام 1951، حيث تستضيف قرابة 60,000 لاجئ وطالب لجوء، رغم التحديات المستمرة، وإلى جانب ملايين اليمنيين النازحين داخليًا والعائدين من النزوح.

وانخرط المشاركون في نقاشات حول التزامات اليمن المتعلقة بتعزيزحماية اللاجئين، وضع إطار وطني لحماية اللاجئين، التصدي لانعدام الجنسية، وتوسيع القدرة على الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي، ومواجهة تداعيات التغير المناخي، والحماية الاجتماعية، ودمج جميع المجتمعات النازحة ضمن الإطار الإحصائي الوطني، ودعم المجتمعات المضيفة. كما شددت الورشة على أهمية الانتقال من المساعدات الإنسانية الطارئة إلى التنمية المستدامة، وتعزيزالنظم الوطنية، وتحسين مبدأ تقاسم المسؤوليات بين الشركاء الدوليين.

وأشاد ممثل المفوضية في اليمن، السيد مارين دين كايدوم شاي ، بدور حكومة اليمن القيادي والتعاون الوثيق بين الوزارات والشركاء الدوليين والقطاع الخاص. وقال السيد كايدوم شاي: "*تعكس هذه الورشة إصرار اليمن على الوفاء بالتزاماته في المنتدى العالمي للاجئين، وعلى تعزيز الأطر القانونية والنهوض بحلول عملية للاجئين والنازحين داخليًا والعائدين والمجتمعات المضيفة. يظل تقاسم المسؤوليات والتعاون أساسًا لتحقيق هذه الأهداف*".

كما سلط السيد كايدوم شاي الضوء على الدور الهام للمرأة، مؤكدًا: "*تلعب النساء دورًا محوريًا في إعادة بناء المجتمعات وتعزيز الاستقرار ودفع عجلة التقدم. ولا غنى عن مشاركتهن*".

وشهد اليوم الثاني مساهمات من الخبراء الفنيين والمانحين وممثلي اللاجئين. وأعربت ممثلة اللاجئين السيدة انتصار عبدالله عن امتنانها لليمن على كرم الضيافة والدعم المستمر، كما سلطت الضوء على التحديات

التي لا يزال اللاجئون يواجهونها، وقالت: "*لحتاج إلى خدمات وفرص أقوى – في التعليم والصحة وسبل العيش – لبناء مستقبل أفضل، خاصة للنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة*".

وأقر ممثلو **مملكة هولندا والاتحاد الأوروبي وجمهورية كوريا واليابان وجمهورية الصين الشعبية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن** بالتزام اليمن الراسخ باستضافة اللاجئين، وجددوا التأكيد على دعمهم.

واختتمت الورشة بوضع خارطة طريق لتنفيذ تعهدات اليمن المتعلقة بالمنتدى العالمي للاجئين. ويتضمن ذلك تعزيز التنسيق بين الوزارات، ومواءمة الجهود الإنسانية مع جهود التنمية المستدامة، وإشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص للنهوض بحلول طويلة الأمد.

وأختتم السيد كايدوم شاي بالقول: "*يأتي هذا الحدث كجزء من عملية مستمرة لضمان قدرة اللاجئين والنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة على إعادة بناء حياتهم بكرامة، ومساهمتهم في التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار في اليمن*".

[لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:]

ميساء خلف
+967 712225158
khalafm@unhcr.org